المال بين الإنفاق والتبذير

Between spending and wasting

أبو الفردوس بينات باشا البجلي

دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن

كلية العلوم الإسلامية

جامعة المدينة العالمية / ماليزيا

PhD in Interpretation and Quranic Sciences
College of Islamic Sciences
Al-Madinah International University / Malaysia
Doctorat en interprétation et sciences coraniques
Collège des sciences islamiques
Université internationale Al-Madinah / Malaisie
abulfaradeesatnet@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 15 / 01/ 2019 تاريخ القبـول: 15 /03/ 2019

ملخّص

تبرز أهمية هذا البحث (بين الإنفاق والتبذير)في ضرورة الوقوف على ما يجب على المرء مراعاته عند الإنفاق، فهناك إنفاق واجب على الإنسان وإنفاق آخر غير واجب، هناك إنفاق مسموح به وإنفاق آخر ممنوع، وفي هذا تتمثل إشكالية هذا البحث في الوقوف على الحلال والحرام عند الإنفاق، والهدف منذلك ألا يخلط الإنسان في نفقاته بين ما هو واجب عليه، وما هو تطوع منه، وألا ينحدر إلا حرام ظنا منه أنه حلال.

وينقسم هذا البحث إلى مطلبين:

الأول: يتناول المال من جهة الإنفاق، فيوضح نوعي الإنفاق مقسما إياه إلى الإنفاق الواجب والإنفاق التطوعي، موضحا ضوابط الإنفاق نحو: الإنفاق في الحلال والبعد عن الإنفاق في الحرام، والموازنة في الإنفاق.، والبعد عن البخل

الثاني: يتناول التبذير (حكمه وأضراره وأسبابه وعلاجه)، فيبدأ بالحديث عن معنى التبذير لغة وشرعا، ثم بيان حكمه وحرمته من خلال القرآن والسنة، ثم بين نوعي الإسراف والأضرار المترتبة على ذلك، مشيرا إلى أسباب الإسراف، الجهل بالأحكام والتوجيهات الإسلامية، والغزو الأجنبي كالغزو الثقافي والغزو الأخلاقي والغزو الاقتصادي، وأهم طرق ووسائل العلاج ومنها محاولة تعميم الشعور الإسلامي في الأفراد، والتوعية الدينية. وغرس القيم الاقتصادية الإسلامية، ثم اختتم المطلب ببيان أن الحكومات أيضا يجب عليها تحري الإنفاق الجيد، والبعد عن الإنفاق فيما لا طائل منه ولا فائدة للشعوب.

ومن الأهمية بمكان أن أوضح أنني استخدمت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي، حيث جمعت الآيات والأحاديث المتصلة بالموضوع، ثم تناولتها بالتحليل والدراسة مستخدما المنهج التحليلي.

الكلمات المفتاحية: المال، الإنفاق، التبذير، الزكاة، الصدقة.

Abstract

This research is divided into two parts:
The first: deals with money from the point of view of spending, clarifying the two types of spending, dividing it into obligatory spending and voluntary spending, explaining the rules of spending such as: spending in what is permissible and staying away from spending in what is forbidden, and balancing in spending., and staying away from miserliness.
The second: deals with waste (its rulings, harms, causes and treatment), then begins by talking about the meaning of wastefulness in language and Sharia, then explaining its ruling and prohibition through the Qur'an and Sunnah, then between the two types of extravagance and the damages resulting from that, pointing to the causes of extravagance, ignorance of Islamic rulings and directives, and foreign invasion such as invasion Cultural conquest, moral conquest, and economic conquest
The most important methods and means of treatment, including the attempt to generalizethe Islamic feeling among individuals, and religious awareness.InstillingIslamiceconomicvalues
Keywords: money, spending, extravagance, zakat, charity.

مقدمة

إن الحمد لله نسنعينه ونستهديه، ونصلي ونسلم على نبينا وقرة أعيننا محمد وبعد:

إن القضايا المتصلة بالمال من أخطر الأمور التي يجب أن يتوقف الباحث أمامها؛ نظرا لخطورتها على الفرد والمجتمع، ومن أهم تلك القضايا قضية الإنفاق وقضية التبذير، وهما اللتان سنتناول الحديث عنهما في محاولة للإجابة عن هذه التساؤلات :

- إلام ينقسم الإنفاق؟
- ماذا يشمل الإنفاق الواجب؟
- ما أهم ضوابط الإنفاق؟
- ما حكم الإسراف في الإسلام والدليل عليه؟
- ما نوعا التبذير؟ وما الأضرار المترتبة عليه؟
- وضح أسباب الإسراف ووسائل العلاج.

المطلب الأول: الإنفاق

أولا: نوعا الإنفاق

بذل المال فيما يرضي الله على سبيل الإلزام أو التطوع، ويمكن تقسيم الإنفاق إلى نوعين:

أ) الإنفاق الواجب:

ويراد به إنفاق الإنسان فيما افترض الله عليه وألزمه بأدائه.[1] ، وعليه فإن الإنفاق يشمل ما يلي:

1- إنفاق الإنسان على نفسه وعلى من تلزمه نفقتهم كالزوجة، والأولاد، والوالدين، والأقارب بشروط مبينة في كتب الفقهاء. قال تعالى: (ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ)[2]، وقال تعالى: (ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ)[3] ، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك) [4]

2- الزكاة التي فرضها الله تعالى على عباده ممن توافرت فيهم شروط وجوبها قال تعالى: (ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ)[5]

3- الكفارات: وهي ما يجب على المسلم بسبب الحنث في اليمين، والظهار والقتل الخطأ(6)

قال تعالى: (ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج) (7)

4- النذر: وهو ما أوجبه المكلف على نفسه من الطاعات، وقد امتدح الله الموفون بالنذر، قال تعالى: (ٻ ٻ پ پ پ ٺ ٺ) (8)"

5 - زكاة الفطر: لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: (كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب) (9)

ب) الإنفاق التطوعي:

وهو نفقات يؤديها المرء تبرعا من تلقاء نفسه لم يوجبها عليه الشرع(10)، وأبواب الإنفاق التطوعي كثيرة ومتنوعة منها الصدقات العامة، والهبات، والهدايا، والإنفاق على الأقارب الذين لا تلزمه نفقتهم، والقاعدة في الإنفاق التطوعي أن ينفق الإنسان مما فضل عن كفايته وكفاية أهله.(11)

ثانيا: ضوابط الإنفاق

من القواعد العامة في الإنفاق ما ذُكر في قوله تعالى: (ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ) (12) ، وقوله تعالى: (ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې) (13) .

ويمكن أن نجمل أهم ضوابط الإنفاق فيما يلي:

أ) "الإنفاق في الحلال والبعد عن الإنفاق في الحرام.

إذا علم الإنسان أن المال مال الله، وأن الله استخلفه فيه قال تعالى: (ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ) (14) ، وقال سبحانه: (ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ) (15) ، فإن من الواجب عليه أن يراعي في إنفاقه الأوجه المشروعة والطيبة من المباحات قال تعالى: (ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ) (16) ، وأن يدرك أيضًا أنه محاسب على هذا المال من جهة الاكتساب والإنفاق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيما فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه) (17) ، ومع

الأسف الشديد فإن المتأمل في حال الناس في هذا العصر يجد الكثير منهم يقوم بإنفاق المال في المحرمات بل وفي إفساد الناس، ولا شك أن هذا من الإنفاق في الأوجه المحرمة المنهي عنها .

ب) الموازنة في الإنفاق.

لقد قسم الله –صلى الله عليه وسلم– الأرزاق بين العباد وفضل بعضهم على بعض في الرزق حكمة منه –صلى الله عليه وسلم– قال تعالى: (**ٹ ٹ ٹا ٹا ئـ ئـ ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی ئج**)[18]

تعقيب :

إن الواجب على المسلم أن يوازن في إنفاقه بين حاجاته ووضعه المادي فيبدأ بما هو ضروري ثم الذي يليه، ويمكن ترتيب الأولويات على النحو الآتي:

- الضروريات: المراد بها الأشياء التي لا تستقيم الحياة بدونها كالأكل والشرب.
- الحاجات: المراد بها الأشياء التي تبعد الحرج والمشقة عن الإنسان، أو تخفف منها.
- التحسينات: المراد بها الأشياء الكمالية التي توفر الرفاهية في الحياة الدنيوية.

ج) البعد عن البخل:

قال تعالى: (ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ) [19]، وقال تعالى: (**ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي ثي**) [20] ، وقال تعالى: (ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ھ ھ) [21] ، وقال تعالى: (ۋ ۋ ۋ ۋ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ) [22] ، ثماني آيات كريمات تنهى بكل قوة عن خلق البخل الذميم تنبيهًا للمسلمين أن ينتهوا عن فعل البخل أو الدعوة له والثناء عليه وإلا فلهم العسرى في الدنيا والبلاء الكبير في الآخرة ، قال تعالى: (ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ) يقول سيد قطب في ظلال القرآن[23]: "والذي يبخل بنفسه وماله ويستغني عن ربه وهداه، ويكذب بدعوته ودينه، يبلغ أقصى ما يبلغه إنسان بنفسه من تعريضها للفساد، ويستحق أن يُعسر الله عليه كل شيء(ۈ ۈ) ويوفقه إلى كل وعورة! ويحرمه من كل تيسير! ويجعل في كل خطوة من خطاه مشقة وحرجًا، فينحرف به عن طريق الرشاد، ويصعد به في

طريق الشقاوة، وإن حسب أنه سائر في طريق الفلاح، وإنما هو يعثر فيتقي العثرة بعثرة أخرى تبعده عن طريق الله، وتنأى به عن رضاه".

المطلب الثاني: التبذير (حكمه وأضراره وأسبابه وعلاجه)

أولا: معنى الإسراف والتبذير

في اللغة: "تفريق المال كما يفرق البذر، كيفما كان من غير تعمد لمواقعه" والتبذير: "إنفاق المال فيما حرم الله" لقوله تعالى: (ئى ئم ئد ى ى ئى)[24] ، قال ابن مسعود رضي الله عنه:[25]التبذير: "إنفاق المال في غير حقه" ويقول مجاهد: "لو أنفق إنسان ماله كله في الحق لم يكن مبذرًا، ولو أنفق مُدًا في غير حق كان مبذرًا".

في الشرع: الإسراف والتبذير، مجاوزة حد الاعتدال والتوسط في الإنفاق، وهو مُهدر للثروة مُضيع للمال والجهد وطاقات الأفراد والأمة .

ثانيا : حكمه

هو محرم شرعا. والدليل على ذلك

من القرآن : قال تعالى: (ئى ئم ئد ى ى ي ي ئج ئح ئم ئى)[26] ، وقوله تعالى: (ۆ ۈ ۇ ۆ ۆ و و ۉ ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە) [27] و قال تعالى: (گ گ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ) [28]، وقال سبحانه: (ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى)[29]

من السنة : قال –صلى الله عليه وسلم– (كل ما شئت والبس ما شئت، ما أخطأتك اثنتان: سرف أو مخيلة)[30] ، وقال عليه الصلاة والسلام: (تعس عبد الدرهم، تعس عبد الدينار، تعس عبد القطيفة، تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش).[31]

والإسلام حين حرم الإسراف والتقتير والتبذير دعا إلى التوسط والاعتدال في الإنفاق، قال تعالى: (ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ٹ ٹ ٹ ٹ ڦ ڦ)[32] ، وقال تعالى: (ئى ئې ئى ئم ئد ى ى ي ي ئج ئح ئم)[33] ، فالشريعة الإسلامية راعت الاعتدال والتوسط في الإنفاق وغيره من شؤون الحياة ؛مراعاة لمصلحة الفرد والمجتمع

ثالثا: نوعا التبذير

الإسراف: له شقان عند الفقهاء :

- الإنفاق على المحرم وإن قل.

- الإنفاق على المباح إذا تجاوز القدر المعقول، بدليل قوله تعالى: (ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٺ) (34)

رابعا: الأضرار والآثار المترتبة على ذلك:

يؤدي إلى النعومة والليونة التي تدفع الناس إلى الرذائل. يؤدي إلى تعميق الهوة بين الأغنياء والفقراء، فيحدث التحاسد والشقاق. يؤدي إلى صرف الأموال الطائلة فيما لا يعود بالنفع. يقتل حيوية الأمة ويؤدي بها إلى البوار والفساد. يؤدي إلى البطر وكفران النعمة. يؤدي إلى المعاصي التي هي سبب العذاب في الآخرة، وغير ذلك" يقول سيد قطب– رحمه الله–: "إن جريمة الترف، جريمة تبدأ فردية فإذا سكتت عنها الجماعة ولم تزل هذا المنكر باليد واللسان والقلب، آتت الجريمة ثمراتها، وأفرخ الوباء في جسم الجماعة، وعرضها للهلاك في النهاية، بحكم ترتب النتائج على المقدمات، والمسببات على الأسباب لقوله تعالى: **(ئى ئد ی ی ی ی ئج)** (35)، والمسرف المبذر يضيع الأموال، وتضييع الأموال يكون بـ: إنفاقها في غير ما خلقت له. إنفاقها في غير منفعة. إنفاقها على المهم وترك الأهم".

خامسا: أسباب الإسراف كثيرة، ومنها على سبيل المثال:

- الجهل بالأحكام والتوجيهات الإسلامية، كجهل موقف الإسلام من الإسراف. الجهل بالحقائق الاقتصادية، كجهل بعض الناس في الأمور المالية. – تأثير العوامل الاجتماعية كعامل المحاكاة.
- الغزو الأجنبي كالغزو الثقافي والغزو الأخلاقي والغزو الاقتصادي. – وكذلك سوء التربية وهبوط المستوى الثقافي والقدوة السيئة، وغير ذلك.

سادسا: وسائل العلاج

- محاولة تعميم الشعور الإسلامي في الأفراد من حيث وسائل الإعلام ومناهج التربية. الرفع من مستوى البيت بصفة خاصة.
- التوعية الدينية. غرس القيم الاقتصادية الإسلامية، من القدوة الحسنة، وغير ذلك. لما طُلب من عمر بن عبد العزيز رحمه الله قراطيس لكتابة المطالب، وكان عصره عصر رخاء اقتصادي، قال لمن طلب: "عليك أن ترق القلم، وأجمع الكلمات، وأجمع الحوائج الكثيرة في الصحيفة الواحدة، فإنه لا حاجة للمسلمين في فضل القول" (36).

سابعا: الانفاق الحكومي

إن مبدا تجنب الهدر في الإنفاق، وحسن استجدام الموارد طبقا للقيم الاسلامية لا تنطنق على الأفراد فحسب، بل على الحكومة كذلك، وبدرجة أكبر، لأن موارد الناس بين يديها أمانة يجب أن تستعملها في رفاهتهم حسب التعاليم الإسلامية. والمعيار الصحيح لعقد أي نفقة حكومية هي تعويض التضيحة الكلية،

التي تكبد الجماعة في تقديم هذه الموارد، تعويضا كاملا بإسهامها الإيجابي في الرفاه الاجتماعي العام، و تحقيق أهداف الإسلامي الاقتصادية والاجتماعية. وبناء على ذلك، يتعين على الحكومات أن تقوم برامجها بعناية، وتزيل منها أو تقلل إلى حد كبير، الإنفق التبذيري والعقيم، وذلك لإزالة أو تقليل عجوز إلى حد ممكن. فإذا ما استمرت عجوزات البلدان الإسلامية باالحجم الذي بلغته في الماضي، كان من الصعب تجنب إقتراض مبالغ كبيرة من المصارف المركزية، وأدى ذلك إرتفاع معدل التضخم إرتفاعا كبيرا، التضحية كهدف مهم من أهداف المجتمع الإسلامي، دونما ضرورة. وبناء على ذلك، المهم اتخاذ عدد من الإجراءات الإصلاحية لإلغاء الربا، ولجعل الأهداف والقيم الإسلامية حقيقة واقعة. الأول هو ضرورة تلقين الأغنياء والفقراء على حد سواء عادة العيش الميسرة، وخفض كل أنواع الإنفاق التبذير والعقيم في القطاعين العام والخاص إلى أدنى حد ممكن وذلك لكي يزول أو يقل كثيرا, الطلب على الموارد النفقات غير ضرورية ولأنماط معيشة باهظة التكاليف. والإصلاح الثاني مع أن الأول يؤدي تلقائيا إليه هو أنه لا بد من تشجيع المدخرات تشجيعا إيجابيا وتعبئتها بكفائة واستثمارها في الإطار الإسلامي لإنتاج السلع والخدمات المطلوبة

لمواجهة الطلب على الحاجات والكماليات لكل الناس أو لأكبر عدد منهم وهذا أمر غاية في الأهمية ليس فقط لبلوغ المعدل المنشود للنمو الاقتصادي ولكن أيضا لإيجاد استقرار سياسي أكبر في البلدان الإسلامية فعلى الدولة أن تعلب دورا نشطا وإيجابية لكي تصبح القيم الإسلامي من ذاتية المجتمع الإسلامي وللتأكبد على استمراريتها ولو أدكل الانحرافات المستقبحة في مهدها.

خاتمة البحث

في نهاية بحثنا نستطيع أن نوجز أهم النتائج التي توصلنا إليها فيما يلي:

- وجوب القيام بمصارف الإنفاق الواجب على الوجه الأكمل
- عدم التراخي عن الوفاء النذر
- توخي الإنفاق في الحلال لا الحرام
- أهمية الموازنة في الإنفاق بين الضروريات والحاجات والتحسينات
- ضرورة التوعية لخطورة التبذير ومضاره السيئة
- معرفة أن الحكومات – وليس الأفراد فقط – مطلوب منها أيضا تحري الإنفاق والبعد عن الإسراف.

الهوامش

([1]) محمود بابللي، الكسب والإنفاق وعدالة التوزيع في المجتمع الإسلامي، د.ط،ص112.

([2]) سورة الطلاق، الآية: 7.

([3]) سورة الإسراء ، الآية: 26.

([4]) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة على العيال والمملوك، ج 3، ص78، ح995.

([5]) سورة التوبة، الآية: 103.

([6]) بهاء الدين المقدسي، العدة في شرح العمدة،د.ط، 193/2.

([7]) سورة المائدة، الآية: 89.

([8]) سورة الإنسان، الآية: 7.

([9]) أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر صاع من طعام، ج2،ص131،ح15066.

([10]) محمد قلعه جي، مباحث في الاقتصاد الإسلامي،د.ط، ص 96.

([11]) عبدالرحمن الجليلي، تملك الأموال وتدخل الدولة في الإسلام،د.ط، 644/2

([12]) سورة الإسراء، الآية: 29.

([13]) سورة الإسراء، الآية: 26.

([14]) سورة النور، الآية: 33.

([15]) سورة الحديد، الآية: 7.

([16]) سورة الأعراف، الآية: 157.

([17]) أخرجه الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسم، باب في القيامة، ج4، ص217، ح2417، والحديث صحيح: انظر صحيح الترغيب والترهيب للألباني: مكتبة المعارف – الرياض ط5 ج3، ص 227

([18]) سورة النحل، الآية: 71.

([19]) سورة الليل، الآية: 8: 10.

([20]) سورة آل عمران، الآية: 180.

([21]) سورة التوبة، الآية: 76.

([22]) سورة محمد، الآية: 38.

([23]) سيد قطب، في ظلال القرآن، د.ط،ج 6 ص 22 – 39.

([24]) سورة الإسراء، الآية: 27.

([25]) عبد الله بن مسعود الصحابي المعروف، الفقيه والمقرئ والمحدث، وأحد رواة الحديث النبوي، وهو أحد السابقين إلى الإسلام توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة في أواخر خلافة عثمان. وانظر: الأعلام للزركلي، ج 4 ، ص 137 .

([26]) سورة الإسراء، الآية: 27.

([27]) سورة القصص، الآية: 58.

([28]) سورة الأنعام، الآية: 141

([29]) سورة الإسراء، الآية: 26.

([30]) أخرجه البخاري، كتاب اللباس، باب قول الله تعالى: قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده.

([31]) أخرجه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله، ج4، ص 34، ح2887،2886.

([32]) أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم، سيرة عمر بن عبد العزيز، د.ط، ص55.

([33]) أرق القلم، وأجمع الخط، وأجمع الحوائج الكثيرة في الصحيفة الواحدة، فإنه لا حاجة للمسلمين في فضل قول أضر ببيت مالهم.

([34]) سورة الأعراف، الآية: 31.

([35]) سورة الأحزاب، الآية: 62 .

([36]) أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم، سيرة عمر بن عبد العزيز، د.ط، ص55. سابق

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. البخاري
3. مسلم
4. الترمذي
5. صحيح الترغيب والترهيب للألباني: مكتبة المعارف – الرياض ط5
6. محمود بابللي، الكسب والإنفاق وعدالة التوزيع في المجتمع الإسلامي، د.ط
7. بهاء الدين المقدسي، العدة في شرح العمدة،د.ط، 193/2.
8. محمد قلعه جي، مباحث في الاقتصاد الإسلامي،د.ط
9. عبدالرحمن الجليلي، تملك الأموال وتدخل الدولة في الإسلام،د.ط

10. سيد قطب، في ظلال القرآن، د.ط،.
11. أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم، سيرة عمر بن عبد العزيز، د.ط